دور المعجم المدرسي في تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلّم في المراحل التعليمية الأولى

نادية زيد الخير*

جامعة باتنة1- الحاج لخضر- الجزائر- nadiaarab2014@gmail.com

مخبر الموسوعة الجزائرية الميسّرة/ (الجزائر)

الإرسال: 08/ 2020/04 القبول: 2021/10/14 النّشر: 2021/12/31.

الملخّص

يعدّ المعجم المدرسي أحد أهم الوسائل والآليات التعليمية التّعلّمية الفعّالة التي تسهم في تكوين وإثراء الرصيد اللغوي المعرفي والثقافي للمتعلِّم من خلال المادة اللغوية المشتمل عليها ؛ إذ تمثل النواة المركزية اللازمة التي يعتمد عليها المعجميُّ في تحقيق أغراضه ومراميه ، بالنظر إلى فئة المتعلمين (المتلقين) الذين يستهدفهم. وتكمن أهمية المعجم المدرسي كونه يتجاوز الحدود التفسيرية التبسيطية للألفاظ والمصطلحات المتضمَّنة فيه ، إلى الصور والأشكال ذات الصلة بالعلوم والتقانات الحديثة ؛ وبذلك يجسّد نصّا تعليميا تعلّميا له خصوصية لغوية ومعرفية من شأنه الرفع من مستوى المتعلّم العربي في مراحله التعليمية الأولى ؛ أضف إلى ذلك إسهامه في تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين وتفعيل ملكاتهم التواصلية.

الكلمات المفاتيح: المعجم المدرسي ، المادة اللغوية ، الرصيد اللغوي ، المهارات اللغوية ، الوسائل التعليمية.

* المؤلف المرسل

Abstract :

terms included in it, to images and forms related to modern science and technology. thus embodying an educational text with a linguistic and cognitive specificity that will raise the level of Arabic education in its early educational stages, in addition to contributing to the development of the language skills of learners and activating their communication skills Language skills for learners and activating their communication Competencies.

Key words: School lexicon, linguistic material, linguistic balance, language skills, Educational

مقدمة:

إنّ المعاجم اللغوية هي خزائن اللغة التي يستقي منها الفرد ما ينمّي رصيده اللغوي الذي يمكّنه من الاستيعاب والفهم والتوسع الفكري والمعرفي والثقافي ، وبالتالي يجعله قادرا على التعبير اللغوي السليم والصحيح والإبداع العلمي والإنتاج الثقافي. كلّ ذلك متوقف على أنواع المعاجم وطريقة تصنيف المفردات فيها وكيفية وأغراض استعمالها.

ولأنّ المتعلّم العربي في المراحل الأولى من تعليمه يكون محدود الثقافة والفهم المعقّد ، ما يجعله عاجزا عن الخوض في متون المعاجم الضخمة القديمة التي تجمع مادة اللغة العربية لتحقيق مبتغاه ؛ ولأجل ذلك أُنشئت معاجم لغوية مدرسية (مرحلية) للناشئة والمتعلمين تتناسب وقدراتهم العقلية والفكرية ومستوياتهم العلمية وفئاتهم العمرية. وبالتالي فالمعاجم اللغوية المدرسية من هذا المنظور مكمّلة للكتاب المدرسي والعمل التربوي ، باعتبارها أداة بيداغوجية لا تقلّ أهمية عن الوسائل التعليمية الأخرى ؛ لذا اهتمّ علماء التربية وعلماء النفس بلغة المتعلمين بحثا ودراسة لا سيما في المراحل التعليمية الأولى ؛ إذ قاموا بوضع وإرساء الأسس النظرية للصناعة المعجمية بما يتوافق وقدرات المتعلمين العقلية وفئاتهم العمرية واحتياجاتهم اللغوية.

وفي الوقت ذاته لا تنأى عن الإطار التربوي والمنهاج التعليمي والمقرر المدرسي ؛ كونها تساعد المتعلّم العربي على اكتساب "ثروة لغوية أكثر وأوسع وأعمق بشكل تدريجي ، ونتيجة لذلك تتعدّد المعاجم المرحلية حسب تعدّد المراحل الزمنية والتعليمية للناشئين"[1].

وفي ظل هذا الطرح حريّ بنا أن ننطلق من إشكالية محورية ومجموعة من التساؤلات ذات الصلة ، التي نحاول مناقشتها في هذه الورقة البحثية:

- ما طبيعة المادة اللغوية التي ينضوي عليها المعجم المدرسي؟ وهل هي كفيلة لسدّ الاحتياجات اللغوية والعلمية للمتعلّم العربي في المراحل التعليمية الأولى؟
- وما دورها في تنمية الرصيد اللغوي المعرفي للمتعلّم؟
- إلى أيّ مدى استُغلّ الرصيد اللغوي المعرفي لدى المتعلِّم في التأليف المعجمي المدرسي؟

1- تعريف المعجم:

1.1. في الوضع اللغوي:

مأخوذ من المادة اللغوية (ع.ج.م) الدالة على الإبهام والغموض ، يقول أبو الفتح عثمان ابن جنّي(ت392ه): "اعلم أنّ (ع ج م) إنّما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء ، وضدّ البيان والإفصاح. ومن ذلك قولهم: رجل أعجم ، وامرأة عجماء ، إذا كانا لا يفصحان ولا يبينان كلامهما."[2]

وإذا سحبنا هذا التعريف على المعنى الاصطلاحي للمعجم يناقضه ، إذ تدل كلمة "أعجم" على الوضوح والبيان ومنه "أعجمت الكتاب ، فإنّما معناه: أوضحته وبيّنته"[3]، أي أنّ إضافة "الهمزة" للمادة اللغوية (ع ج م) يشير إلى السلب والنفي والإزالة ؛ ومنه يكون مدلوله أزلت استعجامه وغموضه واستغلاقه.

وقد جاء في اللسان: "تقول: هذا رجل أعجمي إذا كان لا يفصح ، كان من العَجم أو من العرب. ورجل أعجميٌّ إذا كان من الأعاجم ، فصيحا كان أو غير فصيح ، وذهب محمد بن يزيد إلى أنّ المعجم مصدر بمنزلة الإعجام كما تقول أدخَلْتُه مُدْخَلاً وأخرجْتُه مُخْرَجًا أي إدخالا وإخراجا ، تقول: أعْجمتُ الكتاب أُعْجِمُه إعجامًا"[4] بمعنى أزلتُ استغلاقه وغموضه وأبَنْتُ وأعربتُ عمّا فيه.

2.1. في الوضع الاصطلاحي:

يعرّف المعجم بأنّه "كتاب يضمّ أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها ، على أن تكون المواد مرتّبة ترتيبا خاصا ، إما على حروف الهجاء أو الموضوع ، والمعجم الكامل هو الذي يضمّ كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبيّن مواضع استعمالها"[5].

وهكذا يعتبر بمثابة الديوان الذي يجمع مفردات اللغة المعيّنة ، فيعنى بوحداتها المعجمية ويقدّم المعلومات ذات الصلة بها[6] ، فيكوّن بذلك "مجموع الثروة العظيمة التي خلّفها علماء العربية ، على مدى العصور"[7] فحفظوا لنا بها لغة العرب التي يعود إليها المتعلّم في كلّ مرّة للاستشارة المحدّدة الدقيقة ، ما يجعله عملا مرجعيا لمستعمله.

وبالنظر إلى هذه التحديدات نجدها كلّها تركّز على تعريف المعجم كشيء مادي ، أي في جانبه الملموس ؛ غير أنّ نظرة عبد القادر الفاسي الفهري إلى المعجم أعمق من أن تكون نظرة مادية صورية (شكلية) وحسب ، بل هي رؤية عقلية فكرية أو ذهنية مجرّدة يسوق من خلالها تحديدا دقيقا للمعجم ، قاصدا به "المعجم الذهني (mental lexicon) الذي نفترض أنّه يدخل ضمن تحديد قدرة المتكلّم اللغوية أو ملكته ، لا الصناعة القاموسية أو المؤلَّف الذي يضعه الواصف لرصد هذه القدرة الباطنية"[8].

وقد عرض جورج مونان (Georges MOUNIN) في قاموسه لتعريفه بقوله: "هو مجموعة من الوحدات الدلالية المعطاة للسان ما في لحظة من تاريخه"[9]

2. في ماهية المعجم المدرسي:

قبل الشروع في تعريف المعجم المدرسي حري بنا أن نشيرُ إلى أنّ هناك عدّة مصطلحات وتسميات أطلقت على هذا الضرب من المعاجم فمنها: (المعجم التعليمي ، المعجم المرحلي ، معجم الطلاب ، معجم الناشئة ، القاموس المدرسي... الخ.

وهو إحدى الوسائل التعليمة التي يفتقر إليها المتعلّم في مراحله التعليمية الأولى ، حيث يرتبط هذا النوع من المعاجم بالمحتوى المدرسي وبالمنهاج الذي يدرّس للتلميذ في مستوى معيّن ، أين يسهم في تبسيط ما استغلق وغمُض على المتعلّم حول المحتوى المدرسي ، فيعمّق بذلك معارف العلمية والثقافية وينمي رصيده اللغوي ويسهم في إنجاح العملية التعليمية.

ويذهب بعض الباحثين في تعريفهم هذا الصنف من المعاجم أنّه "معجم خاص أو متخصّص يوجه إلى الفئات المتعلّمة من الطلبة والناشئة وفق مراحلهم التعليمية ، وتكمن مهمّته الأساسية في مساعدة المتعلّمين على فهم الكلمات والألفاظ الصعبة وشرحها وتيسيرها ، بالإضافة إلى ما يقدّمه المعجم من معلومات هامّة ومختلفة للمتعلّمين"[10] ، سواء أكانت لغوية أم غير لغوية (ثقافية وموسوعية) تتلاءم وقدرات المتعلمين العقلية ومراحلهم التعليمية.

من سمات هذا النوع من المعاجم الموجّهة إلى فئات المتعلّمين أنّها مرحلية أو زمنية تختلف باختلاف المستوى المستهدف ؛ "إذ يرتبط كلّ صنف بفئة عمرية ومرحلة دراسية محدّدة"[11].

3. مفهوم التنمية:

التنمية مصطلح ظهر حديثا واستعمل في حقل التنمية البشرية ، ثمّ انتقل بمفهومه إلى ميدان اللسانيات التطبيقية ليدل على "التطور والتقدم الحاصل للمتعلّم نتيجة تعرّضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة"[12] ، حيث يمثّل المتعلّم مركزا محوريا في هذه العملية باعتباره منفّذ الحدث التعليمي والمستفيد منه.

فالتنمية إذن وثيقة الصلة بالعمليات التعليمية بشكل خاص والتربوية عموما ، وتحدث داخل (الصف) المستوى التعليمي أو خارجه. كما أنّ حصولها لا يقيد بزمن محدّد[13] ، أي أنّها غير مرهونة بعاملي الزمان والمكان ، وفي الوقت ذاته تفرض وجود معلومات سابقة يستند إليها المتعلّم في تكوين رصيده اللغوي والمعرفي عبر مراحل تعلّمه المتباينة.

4. الرصيد اللغوي:

هو مشروع قومي اعتمدته وتبنّته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعملت على تعميمه في كلّ البلدان العربية ، وهو مجمل ما يحتاج إليه المتعلّم العربي في كل مرحلة من مراحله التعليمية. ويذهب عبد الرحمن الحاج صالح –رحمه الله– في تحديد الرصيد اللغوي بأنه "مجموعة من المفردات والعبارات العربية الفصيحة أو ما كان على قياسها مما يحتاج إليها التلميذ في سنّ معيّنة من عمره حتى يتسنّى له التعبير عن الأغراض والمعاني العادية التي تجري في التخاطب اليومي من جهة ، ومن ناحية أخرى التعبير عن المفاهيم الحضارية والعلمية الأساسية التي يجب أن يتعلّمها في هذه المرحلة"[14].

بناء على ما سبق فالرصيد اللغوي المراد تحصيله للمتعلّم العربي يتكون من طائفة من المفردات والعبارات والتراكيب العربية الراقية المتداولة ، التي تمّ تجميعها في شكل مدوّنة انطلاقا من الاستعمال الفعلي الحقيقي لها ، هدفه ضبط تلك "المفردات والتراكيب العربية الفصيحة أو الجارية على قياس كلام العرب التي يحتاج إليها التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي"[15]. وفي هذا السياق يشدّد عبد الرحمن الحاج صالح –رحمه الله– على ضرورة اعتماده (الرصيد اللغوي) في انتقاء واختيار المادة اللغوية وتدريجها ، حتى يتمكّن المتعلّم من أخذ ما يفتقر إليه في واقع حياته[16] وكذا تستجيب لحاجيات المتعلّم في المناهج المدرسية ، ومن ثمّ يستطيع "الانطلاق منها والبناء عليها لتنميتها وتطويرها ، وجعل اللغة أداة فاعلة في اكتساب المعارف والعلوم والتقنيات ، وتكوين مجتمع المعرفة اللازم لتحقيق التنمية"[17].

5. أهمية المعجم المدرسي ودوره في إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلّم:

لقد أضحت الحاجة إلى معاجم اللغة المدرسية ضرورة ملحة اقتضتها ظروف العصر والتطور التقاني الهائل ، لمواكبة ومجابهة هذا النّهم والهرج العلمي والمعرفي ؛ مما جعل المتعلّم العربي –لا سيما في المراحل التعليمية الأولى من حياته– في أمسّ الحاجة إليها باعتبارها أداة ووسيلة تعليمية تثقيفية تساعد على فهم واستيعاب مختلف مجالات المجتمع وميادين المعرفة ؛ عن طريق ما يحويه من مصطلحات وعبارات وأمثلة وشواهد وصور...الخ.
وتكمن وظيفة المعجم المدرسي في تنمية المهارات اللغوية للمتعلّم ، وإثراء رصيده اللغوي بالإضافة إلى "معارف ومعلومات عامة ومتنوعة تثري الرصيد الثقافي للمتعلّم فيكتشف عدّة أمور كان يجهلها من قبل"[18] ، وبذلك يكون مكمّلا للكتاب المدرسي والعمل التربوي.

فوظيفته تتجاوز كونه يشرح مفردات اللغة وبيان معانيها إلى تزويد المتعلّم العربي بالمعلومات الصوتية والصرفية والتركيبية والإملائية للمفردات ؛ فيبين البنية الصوتية للمفردة وطريقة نطقها ، وكيفية كتابتها كما يبين وظيفتها الصرفية ومعرفة اشتقاقات الكلمة...الخ ؛ كذلك يقدّم للمتعلم العربي بعض المعلومات النحوية ، فضلا عن كونه ينمي القدرة الإنتاجية والإبداعية للمتعلم وإكسابه الملكة اللغوية اللازمة التي تمكّنه من التعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره ، وبالتالي تنمي فيه القدرة التواصلية مع محيطه في مختلف الظروف والمقامات والمواقف الخطابية الطارئة في حياته اليومية.

أضف إلى ذلك أنه ينمّي روح البحث والتعلّم الذاتي عند المتعلم ما يجعله يقفز من مرحلة الاعتماد على المعلم إلى مرحلة الاعتماد على النفس ، وبعبارة أخرى فالمعجم المدرسي (التعليمي) يروم تحقيق "وظيفة اكساب المتعلّم القدرة على التعبير أو الإنشاء ، ووظيفة تعويده على التعلم الذاتي ووظيفة اطلاعه على الجوانب الثقافية والمعرفية"[19]. لأنّ الطفل حينما يلج "المدرسة يكتسب لغة ، وهذه اللغة تصبح وسيلة لاكتساب المعارف ، بل إنّ النمو اللغوي أحيانا ينمو مع اكتساب المعارف ، ومع اكتساب كفايات أخرى"[20].
ونظرا لما يلعبه المعجم من دور أساسي في تعليم اللغة وفي إثراء الرصيد اللغوي للمتعلّم العربي ، فقد عُدّ "القوّة المحرّكة في إنتاج الجمل .. وفي الاستيعاب الشفهي"[21].

مما لا شك فيه أنّ المعجم المدرسي يثري الرصيد اللغوي (increasing vocabulary) للمتعلم في مراحله الأولى وذلك من خلال "إكسابه ألفاظا جديدة ويعرّفه بمعانيها المتعدّدة فتغرس في ذهنه ، ويمكنه استخدامها في سياقات مختلفة ، وأساليب متنوعة. كما يوسّع خبرة التلميذ المعرفية ، والعلمية والثقافية بشتى المعلومات التي يقدّمها له ، والتي تتمثّل خصوصا

في الملاحق التي تتضمن أهم قواعد اللغة العربية، أعلام الدول وخرائطها، وبعض اللوحات...الخ"[22].

أضف إلى ذلك أنّه يزوّد المتعلّم بالكفاءة الإملائية الضرورية لكتابة المفردات كتابة صحيحة خالية من الأخطاء. ونظرا لأهمية المعجم المدرسي ودوره في التنشئة اللغوية وفي تعزيز تعلّم اللغة، اعتُبر "أداة فعّالة لتنمية قدرة المتعلّم المعجمية، سواء بإغناء مخزونه المعجمي أو بتطوير آلته المعجمية الكفيلة بإنتاج المفردات اللغوية المشتقّة وتأويلها"[23].

6. مميزات المعجم المدرسي الحديث:

يضمُّ المعجم المدرسي بين دفتيه مادة لغوية تمتاز بالسهولة واليسر كمًّا وكيفا ما يجعله مكمّلا للكتاب المدرسي ووسيلة تعليمية وأداة بيداغوجية تسهم في إنجاح العملية التعليمية. ومن أهم مميزاته نجد أنّ[24]:

*المادة اللغوية المحتواة بين جلدتيه تتلاءم مع المستوى الزمني والعقلي للمتعلّم ومدى قدراته الطبيعية والمكتسبة.

*يتميز بصغر حجمه وخفّة وزنه وسهولة حمله بالمقارنة مع المعاجم القديمة الضخمة كلسان العرب، ومقاييس اللغة...الخ، ما ييسّر على المتعلم اصطحابه إلى أيّ مكان.

*قلّة ومحدودية الخيارات بين الدوال والمدلولات المعروضة فيه، وهو ما يبسط على المتعلّم العربي انتخاب واختيار المفردة المناسبة أو المعنى المقصود بطريقة دقيقة ومختصرة جهدا ووقتا.

*فعاليته في جذب المتعلّم واسترعاء انتباهه وتركيزه من خلال ما يتضمّنه من ألوان ولوحات ورسوم وصور تعريفية ملوّنة، وجمل مرافقة للصوّر، وملاحق تعليمية، وأطالس جغرافية، وصور بيانية ملونة حديثة للأجهزة العضوية لدى الإنسان، وأيضا صور توضيحية ملونة للأجهزة التكنولوجية المتطورة ووسائل النقل...الخ.

*مراعاة النمو اللغوي لدى المتعلّم العربي (مستعمل المعجم).

*اعتماده في شرح المفردات على الشواهد التوضيحية المستقاة من القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب (كالأمثال)، والأمثلة الحية والاستخدامات الفعلية لوحدة معجمية معيّنة مقرونا بالصورة التي تجسد المشهد أو الموقف ؛ مما يعزز اكتساب المادة اللغوية بطريقة حيوية وفعالة وآنية وهو ما يخلق للمتعلم حصيلة لغوية غير متناهية.

وفي خضم هذا الطرح يرى أحمد مختار عمر "أنّ استخدام الصورة أو الرسم قد يكون أدق في تحدي مفهوم الألفاظ المتشابهة ومن شأنها أن تكون دعما للوصف اللفظي ، ذلك أنه إذا أحسن استخدامها فإنه يتمكن من التمييز بين الأشكال المتعددة لنفس النوع أكثر مما تستطيع العبارة ، وعلى سبيل المثال أشكال الفرشاة لا يمكن أن تميز بينها العبارة ولكن رسم فرشاة للشعر/ فرشاة للطلاء/ فرشاة للملابس/ فرشاة للأسنان/ فرشاة للأظافر.. يقوم بأداء المهمة خير قيام"[25] ، لأن المتعلم في مراحله التعليمية الأولى لم يرتق بعد إلى إدراك الأشياء والمعاني فكريا أي بمستوى عال من التجريد وإنما يتمتع في هذه المراحل بقدرات حسية كبيرة.

7. رؤية نقدية في محتوى المعجم المدرسي:

يذهب الباحثون في مجال المعجمية إلى أنّ الصناعة المعجمية العربية ظلت عاجزة عن سدّ ما يحتاج إليه مستعملها ، من جانب أنّها لا تتيح مواكبة تطور اللغة ، وتطور المناهج اللسانية ، وتطور تقنيات وأساليب وضع المعاجم. ما جعلها لا تغطي المادة المعجمية الجديدة ، ولا المدلولات الجديدة للمفردات ؛ وفي المقابل تهمل الجوانب النطقية والصرفية والتركيبية والدلالية ، ولا تعنى بالأرصدة اللغوية الحديثة أو بالمادة اللغوية المستعملة فعليا ، وإنّما تضع ما أوردته المعجمات الكلاسيكية من مداخل[26] تثقل كاهل المتعلّم العربي في بدايات تعليمه وتعلّمه المخزون اللغوي الضروري الذي يسمح له بمواكبة التطور الحاصل في شتى المجالات المعرفية والثقافية والعلمية ؛ ويؤهله لمجابهة الظروف والأحوال الخطابية التواصلية المتباينة التي تطرأ في الحياة اليومية.

وهذا ما قاد عبد القادر الفاسي الفهري إلى التأكيد على أنّ البحث المعجمي العربي لم يصل بعد إلى وضع معجم عام متوسط يبلور ثقافة العصر ولغته ويستجيب للمقاصد المنشودة من وضعه[27].

وغير بعيد عن هذه الرؤية نلفي حافظ إسماعيل علوي يعزّز ما ذهب إليه الفاسي الفهري حول نواحي الاضطراب اللسانية في المعاجم المرحلية العربية تعزى إلى عدم استثمار واضعيها نتائج البحث اللساني —الاستثمار الأمثل— في تنمية وإثراء الحصيلة اللغوية والمعرفية للمتعلم ومن ثم النهوض بتعليم اللغة العربية وتعزيز استعمالها.

وهكذا يجب على واضعي المعاجم التعليمية الحديثة أن يضعوا في حسبانهم مسألة في غاية الأهمية وهي أنّ وضع المعجم التعليمي ليس فقط من أجل شرح ما غمُض واستغلق واستشكل على المتعلم في مقرره الدراسي التربوي ، وإنّما من اللازم أن يكون هدفه مسلطا على

إكساب المتعلّم القدر الضروري من المادة اللغوية المستعملة (الملكة اللغوية) (linguistic competence)، وبعبارة أخرى تمكينه من "الملكة المعجمية (lexical competence)"[28] لتحقيق القدرة التواصلية (communicative competence) لدى مستعمل المعجم.

وفي هذا المضمار يبرز حافظ إسماعيل علوي بعض جهات الاختلال اللسانية في المعاجم المدرسية ، لعلّ أهمها[29]:

الغموض الذي يكتنف المعطيات الصوتية والصرفية في مداخل المعجم ، وعدم خضوع التعاريف الموجودة فيه للمقاييس العلمية والمنهجية المعجمية ، حيث يتم وضعها دون الاحتكام إلى نظرية لسانية ؛ بالإضافة إلى عدم مواكبتها المادة العصرية بألفاظها ومدلولاتها.

وفي هذا السياق ينتقد الباحث أحمد معتوق راهن هذا الصنف من المعاجم من جهة انتفاء طابع "التدرج المرحلي المطلوب في اختيار المفردات والصيغ اللغوية وتصنيفها بحيث تتناسب مع مستويات الناشئة في جميع مراحلهم التعليمية وتتماشى على نحو دقيق مع ما يهمهم من موضوعات وما يرتبط بهم من اهتمامات وتتابع بحرص رصيدهم اللغوي الوظيفي. وليس في أي منها ما يخص مرحلة معينة بذاتها ويحددها على نحو مدروس وينطلق في تكوينه من واقعها أو وضعها الفعلي وحاجات الناشئ فيها ومعارفه التي يفترض أن يتلقاها"[30] ، وما زاد المسألة تعقيدا هو افتقار لغتنا العربية إلى معاجم مدرسية "أكثر فاعلية وأكثر انسجاما في موادها وأشكالها وأحجامها ومناهجها مع مستويات الناشئة العقلية والثقافية ومع مراحلهم التعليمية في أقطارهم العربية على اختلافها"[31].

8. المعلومات التي يقدمها المعجم المدرسي:

يقدم المعجم المدرسي للمتعلم علاوة على شرح المفردات وتفسيرها طائفة من المعلومات المتعلقة بها وهي:

*__طريقة النطق:__ وذلك بوصف حركات المفردة ومدها وإعجام الحروف أو إهمالها ، فيقال مثلا في كلمة (حَسِبَ) بفتح فكسر ففتح ، أو بطريقة أكثر دقة خشية اللبس المطبعي بالحاء المهملة فالسين المهملة فالباء المعجمة. وهناك طريقة أخرى أكثر اختصارا وإيجازا وهي اللجوء إلى قياس المفردة على مفردة أخرى أكثر شهرة وشيوع من الأولى ، فتكون بمثابة الميزان الصرفي لها فيقال مثلا: قَسْوَرَة كـ جَوْهَرَة[32].

***الهجاء:** يحدث أحيانا أن تأتي كلمتان متشابهتان صوريا نحو: "(غزا) و (جزى) فعلى المعجم في هذه الحالة أن يكون مظنّة من مظان الإجابة عن كيفية كتابة كلمة ما فيقدم هذا العون لمن لا يعرف ما يختفي خلف هاتين الألفين من اعتبارات صرفية"[33].

***الضبط المورفولوجي والنحوي:** من المتعارف عليه أن المفردة في المعجم يتعدد معناها ويصبح محتملا ، عندما يتحد المبنى فالذي ينتظر حينئذ من المعجم أن يقدم تحديد المبنى الصرفي للكلمة أثناء شرحها ، مثال ذلك: أَنَّ ← أداة توكيد ونصب / أَنَّ ← فعل (ماضي) بمعنى تأوّه وصوّت لألم ، مصدره(أنينا). أيضا يعيّن نوع الكلمة وجنسها وعددها ، فضلا عن إيراده بعض القواعد النحوية مثل: أنّ: أداة توكيد ونصب. تنصب المبتدأ وتبقي الخبر مرفوعا.

***الشرح:** وهو الأساس الذي ينبني عليه المعجم إذ "يقسّم المادة بحسب تعدد المداخل الفرعية فيها ، والاستشهاد على كلّ مدخل"[34] ، كما يضيف المعلومات الدلالية المحيطة بالكلمة من قبيل الحقل الدلالي والتضاد والاستعمال الاصطلاحي للكلمة متى اقتضت الحاجة إلى ذلك ولكن من غير إسهاب وحشو ، أي في حدود ما يحتاج إليه المتعلم.

***المعطى الثقافي:** من أبرز ما يتيحه المعجم التعليمي لمتناوله (المتعلم) حظوظ كسب معلومات ثقافية موسوعية باختلاف أضربها العلمية والتاريخية والدينية والسياسية والاقتصادية والأدبية والفكرية...الخ ؛ غير أن "المعلومات الثقافية عادة ما تكون بحجم مناسب في المعاجم التعليمية لأنها إن زادت عن حدها يمكن أن تخلّ بالمعجم وتصبح مصرِّفة لذهن المتعلّم عن المعلومة اللغوية التي هي أساس هذا المعجم"[35].

9. عرض نماذج من المعجم المدرسي الموجه للناشئة في المراحل التعليمية الأولى:

(القاموس المدرسي المصور للطلاب "**الكافي**" عيّنة).

-**تعريفه:** هو معجم **عربي-عربي** موجه للمتعلمين في المراحل التعليمية الأولى مزود بالألوان واللوحات والرسوم الملونة ، يضم حوالي 9000 مفردة ومعانيها ، بالإضافة إلى أكثر من 450رسما وصورة توضيحية ، صححه وراجعه الأستاذ يوسف بكوش مفتش التربية والتكوين ل لغة العربية في الجزائر ، الطبعة7 ، 2013-2014م. دار النشر أصالة-ثقافة ، ديدوش مراد ، الجزائر.

آوِ
آوِ اسمُ فعل مُضارعٍ بمعنى أتوجّعُ.
إهابٌ [ج أُهُب وآهِبَة وأَهُب] الجلدُ قبل أن يُدبغ، غلاف يحيط بالنبات.
أهانَ (إهانَةً) أذلَّ، إحتقر.
إهْتَدَى (اهْتِداءً) إستَرشد، أدرك طريق الصواب.
إهْتَمَّ (اهْتِماماً) إغتمَّ، حَزِنَ، اعتنى.
أهْدَرَ (إهْداراً) أباح، أذلَّ، أبطل.
أهْدَى (إهْداءً) أكْرَم، مَنَحَ هديّة.
أهْرامٌ [ج أهرامات] مدافن هرميّة الشكل بناها الفراعنة في مصر.

أهرامات مصر من عجائب الدنيا السبع.

أهَلَّ (إهْلالاً) ظهر، رَجَحَ، بيَّن.
أهِلَ (أهَلاً) أنِسَ، ألِفَ.
أهْلَكَ (إهْلاكاً) أماتَ، أتلفَ، أفْنَى.
أهْليٌّ منسوب إلى الأهل، أليف.
أهْمَلَ (إهْمالاً) طَرَحَ الشيء جانباً، إحْتَقَر.
أهْوَجُ [ج هُوج] أحمق، عديم الإدراك لنتائج أفعاله.
أهْوَنُ أسهل، هَيِّنٌ، أخَفُّ.
أوْ حرف عطف، من معانيه: الشكّ، الإبهام، التخيير، والإباحة.
أوانٌ [ج آونة] حين، وقت.
أوْتُوسْتَرادٌ طريقٌ ذو اتجاهين للسيّارات والآليّات واسعة وطويلة.
أوْثَقَ أصلبَ، أكثرُ إحكاماً.
أوْجَبَ (إيجاباً) ألزمَ، أكرمَ.
أوْجَدَ (إيجاداً) أنشأ، صنَعَ شيئاً.
أوْجَزَ (إيجازاً) قلّلَ، اختصرَ.
أوْجَعَ (إيجاعاً) آلمَ، سبّبَ الألم.
أوْحَدُ لا مثيل له.
أوْحَى (إيحاءً) ألهمَ، أشار.
أوْدَعَ (إيداعاً) وضع وديعةً، سلّم شيئاً للحفظ.
أوْرَدَ (إيراداً) أحضَرَ، ذَكَرَ الخبر.
أوْرَقَ (إيراقاً) ظهر ورقه.

تورق الأشجار في فصل الربيع.

إوَزَّةٌ طائر مائي يؤكل لحمه.
أوْسَطُ [ج أواسط] معتدل، يقع في الوسط.
أوْشَكَ (إيشاكاً) قَرُبَ.
أوْصَدَ (إيصاداً) أغلق، أطبق، سدَّ.
أوْصَلَ (إيصالاً) أبلغ، قادَ إلى الهدف.

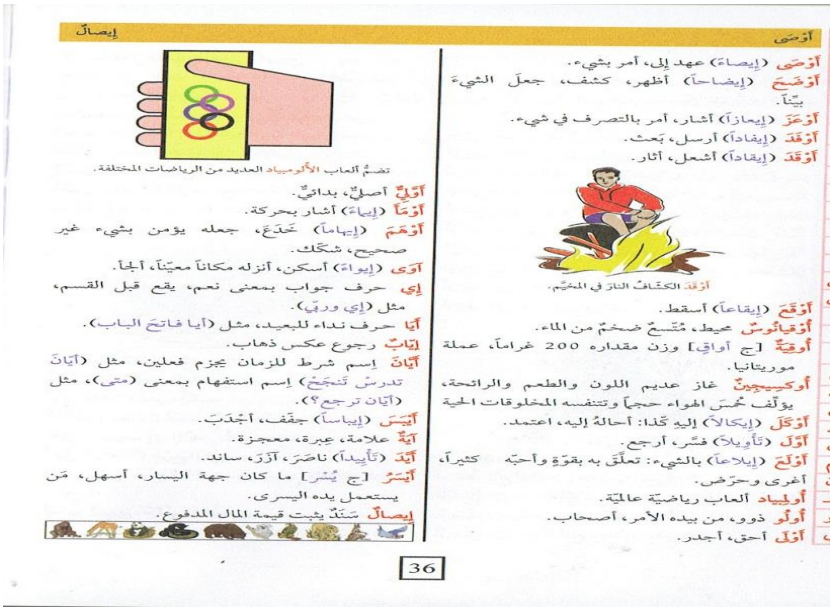

أوْصَى
أوْصَى (إيصاءً) عهد إلى، أمر بشيء.
أوْضَحَ (إيضاحاً) أظهر، كشف، جعلَ الشيءَ بيّناً.
أوْعَزَ (إيعازاً) أشار، أمر بالتصرف في شيء.
أوْفَدَ (إيفاداً) أرسل، بَعث.
أوْقَدَ (إيقاداً) أشعل، أثار.

أوْقَدَ الكشّافُ النارَ في المخيّم.

أوْقَعَ (إيقاعاً) أسقط.
أوْقيانوسٌ محيط، مُتّسعٌ ضخمٌ من الماء.
أوقيّةٌ [ج أواقٍ] وزن مقداره 200 غراماً، عملة موريتانيا.
أوكسيجينٌ غاز عديم اللون والطعم والرائحة، يؤلف خُمس الهواء حجماً وتتنفسه المخلوقات الحية.
أوْكَلَ (إيكالاً) إليهِ كَذا: أحالهُ إليه، اعتمد.
أوّلَ (تأويلاً) فسّر، أرجع.
أوْلَعَ (إيلاعاً) بالشيء: تعلّقَ به بقوّةٍ وأحبّه كثيراً، أغرى وحرّض.
أولمبياد ألعاب رياضيّة عالميّة.
أولو ذوو، من بيده الأمر، أصحاب.
أوْلى أحق، أجدر.

إيصالٌ

تضمُّ ألعاب الأولمبياد العديد من الرياضات المختلفة.

أيّ أصلٌ، بدائيٌّ.
أيّا (إياءً) أشار بحركة.
أيْهَمَ (إيهاماً) خَدَعَ، جعله يؤمن بشيء غير صحيح، شكّك.
أوَى (إيواء) أسكن، أنزله مكاناً معيّناً، آجاً.
إي حرف جواب بمعنى نعم، يقع قبل القسم، مثل (إي وربّي).
أيا حرف نداء للبعيد، مثل (أيا فاتحَ الباب).
إيابٌ رجوع عكس ذهاب.
أيّانَ إسم شرط للزمان يجزم فعلين، مثل (أيّانَ تدرسْ تنجحْ) إسم استفهام بمعنى (متى)، مثل (أيّان ترجع؟).
أيْبَسَ (إيباساً) جفّف، أجْدَبَ.
آيَةٌ علامة، عبرة، معجزة.
أيّدَ (تأييداً) ناصَرَ، آزَرَ، ساند.
أيْسَرُ [ج يُسْر] ما كان جهة اليسار، أسهل، مَن يستعمل يده اليسرى.
إيصالٌ سَنَدٌ يثبت قيمة المال المدفوع.

سارَ

سارَ (سَيْراً وتَسْياراً ومَسِيراً ومَسِيرَةً وسَيْرُورَةً) مشى، ذهبَ ليلاً، والمثلُ في النّاسِ: شاعَ.

تُقدَّمُ القهوة ساخنةً للضيوف.

سارَ (سَوْراً وسُؤُوراً وسَوْرَةً) وثب وثار، وسارَ الحائطَ سَوْراً: علاهُ وتسلَّقَه.

سارَعَ (مُسارَعَةً) بادَرَ، قامَ مسرعاً، وسارَعَ في الأمرِ: جَدَّ.

سارِقٌ [ج سَرَقَة وسُرّاق] لصٌّ.

ساسَ (سِياسَةً وَ سَوْساً) دبّر الأمر.

ساطِعٌ مُنْتَشِرٌ، فائحٌ.

سَاطُورٌ [ج سَواطِير] نصلٌ عريضٌ ثقيلٌ يُكسَرُ به العظْم.

ساعاتيٌّ بائع الساعات، مُصلحُ الساعات.

ساعَةٌ [ج سِيَاع وساعات] ستُّون دقيقةً، آلة لمعرفة الوقت، وقتٌ حاضِرٌ.

ساعَدَ (مُساعَدَة) عاوَنَ.

ساعِدٌ [ج سَواعِد] ما بين المرفق والكفّ.

ساغَ (سَوْغاً) الأمرُ: جازَ فعلُهُ، والشّرابُ: سَهُلَ مدخلهُ في الحلق.

سافَرَ (مُسافَرَةً وسِفاراً) إلى كذا: مَضى.

الساعة آلة لمعرفة الوقت.

سافِلٌ [ج سَفَلَة وسُفَّل وسُفّال] نذلٌ، دَنِيء، ساقط.

ساقٌ [ج سُوق وسِيقان] ما بين القدَم والركبة من الرِّجل، جذع الشّجرة.

ساقَ (سَوْقاً وسِياقاً وسِياقَةً) الماشيةَ: حثّها على السَّيرِ من خلف، والحديثَ: سردَهُ.

ساقِطٌ [ج سُقّاط وسِقاط] وضيع، لئيم، حقير.

ساقِيَةٌ [ج سَواقٍ] قناة تسقي الأرضَ والزرعَ، جَدْول.

ساكَ (سَوْكاً) أسنانَهُ: دلكها بالسّواكِ ليُنظّفَها.

سالَ (سَيْلاً وسَيَلاناً ومَسِيلاً) الماءُ: جرى.

سَأَلَ (سُؤالاً ومَسْأَلَةً وتَسْآلاً) إستخبر، استعطى، إستَجْدى.

سالِفٌ [ج سَلَف وسُلّاف] ماضٍ، فائتٌ.

سالَمَ (مُسالَمَةً وسِلاماً) صالَحَ.

سَأِمٌ مللٌ، ضَجَرٌ.

سامٌّ [ج سَوامّ] ذو سُمٍّ.

سامَحَ (مُسامَحَة) عفا، صفَح.

سامِرٌ [ج سُمَّر وسُمّار] مُتسامِرونَ، مجلسُ السَّمَر.

سامِرٌ

138

سامِعَةٌ

سالمَ الأقرباء بعضهم بعضاً.

سامِعَةٌ [ج سَوامِع] أُذنٌ.

سانَدَ (مُسانَدَةً وسِناداً) عاوَنَ، ساعَدَ، عاضَد.

ساهٍ غافلٌ.

ساهِدٌ أرِقٌ لا ينام، قليلُ النّوم.

ساوَى (مُساوَاةً) ماثَلَ، عادَلَ.

سايَرَ (مُسايَرَةً) سار معه وجاراهُ.

سبَّ (سبّاً) شَتَمَ.

سبّابٌ كثيرُ السَّبِّ أي الشّتم.

سَبّابَةٌ إصبعٌ بين الإبهام والوسطى.

نستخدم اصبع السّبابة للشهادتين.

سُباتٌ نوم، دهرٌ، رَجلٌ داهية.

سِباحَةٌ رياضة العوم في الماء.

سُباعِيٌّ ما كان ذا سبعة أضْلاع.

سِباقٌ رِباطٌ وقَيْدٌ، تَسابُقٌ.

سَبّاقٌ كثير السَّبْق.

سَبَبٌ [ج أسْباب] حَبْلٌ، قرابة ومودّة، طريق، حياة، مُبرِّرٌ، ذريعة.

سبَّبَ (تَسْبيباً) الشّيءَ: كان السبب في حدوثه.

سُبَّةٌ عارٌ، مَنْ يُكثِر النّاسُ سبَّهُ.

سَبَتَ (سَبْتاً) حارَ، استراح، وَسَبَتَ الشَّعرَ: أرسَلَهُ، والرّأسَ: حلَقَهُ.

سُبِتَ أخذه السُّبات أي النّوم.

سَبَحَ (سَبْحاً) عامَ في البحر أو المَسْبَحِ، نام وسكن، وسَبَحَ في الكلام: أكثرَ.

سَبَّحَ (تسبيحاً) قال: «سُبحان الله».

سُبحان الله أُبرّىء الله من كلّ سوء ونقص وعيبٍ.

سُبحان الله وبحمده.

سُبْحَةٌ [ج سُبَح] خَرزاتٌ منظومةٌ للتّسبيح.

سَبَخَ (سَبْخاً) نامَ نوماً شديداً.

سَبْرٌ [ج أسْبار] أصلٌ، لونٌ، هيئة، شكل، عمقٌ.

سُبَرٌ طائر من الجوارح طويل الجناحَين.

سَبُطَ (سُبُوطَةً وسَباطَةً) الشَّعر: سَهُل واسترسل، ضدّ جَعُد.

سَبُطَ

139

مَصَّ

مَصَّ (مَصّاً) السائلَ: رشَفَهُ.

مُصابٌ مَن أُصِيب بمكروه في بدنه أو غيره.

مُصارِعٌ مَن يُمارس المصارعة.

مُصارَعَةٌ لعبة رياضيّة يتافَسُ فيها اثنان يُحاول كلٌّ منهما أنْ يصرعَ خصمَه وفق قواعد مُحدّدة.

مِصَبٌّ [ج مَصابّ] آلة لصبّ الأحرف.

مِصْباحٌ [ج مَصابيح] سراجٌ، قنديل، ومصابيحُ السّماءِ: نُجومُها.

يُستعمل المصباح للرؤية في الظلام.

مَصْبَغَةٌ [ج مَصابِغ] مكان الصبغ والتلوين الاصطناعي.

مَصَحٌّ [ج مصحّات ومصاحّ] مستشفى أمراضٍ عقليّة وصَدْرية، مكان يُعالج به المرضى المصابون بأمراض مُعدية ومزمنة.

مَصَحّة مستشفى لعلاج الأمراض المزمنة أو المعدية.

مُصْحَفٌ [ج مَصاحِف] مجلّد يضمّ مجموعةً من الصحف، وغَلب إطْلاقه على القرآن الكريم.

مَصْدَرٌ [ج مَصادِر] مكان الصُّدور، منشأ.

مَصْدُورٌ مَن يشكو صدره، مَسلول.

مِصْرٌ [ج أمْصار ومُصُور] مدينة، ناحية، إقليم.

مَصْرَعٌ مَقتَل، مكان الصّرْع.

مَصْرِفٌ [ج مَصارِف] مؤسّسة رسميّة أو خاصّة توضَع فيها الأموال والودائع، بَنك.

يستلم الموظف راتبه الشهريّ من المصرف.

مِصْطَبَة مكان قليل الارتفاع يُجلس عليه.

مُصْطَفَى من ألقاب النبيّ، مُختار، منتخَبٌ.

مِصْعَدٌ [ج مَصاعِد] جهاز كهربائي في شكل غرفة صغيرة في البنايات العالية يَنقل النّاسَ من طابق إلى آخر.

وقف موظّفُ الإستقبال في المصعد.

مِصْفاةٌ [ج مَصافٍ] ما يُصفّى بها السائلُ.

مُصَفَّحَةٌ [ج مُصَفَّحات] سيّارة حربيّة مغطّاة بصفائح من فولاذٍ ومزوّدة بمدفع.

مُصَفَّحَةٌ

262

مَصْلٌ

مَصْلٌ [ج مُصُول] ما يُستخرَج من اللبن من الماء، نوعٌ من الأدوية السائلة تُحقن في جسم المريض للتغذية أو للعلاج.

مَصَلَ (مَصْلاً ومُصُولاً) وَضعَ اللبن في خرقة لترشيح مائه، صرف ماله في ما لا خير فيه.

مَصْلَحَةٌ [ج مَصالِح] ما يبعث على الصَّلاح، منفعة.

مِصْلَةٌ [ج مَصال] شَرَكٌ يُنْصَب للصّيد.

مَصْنَعٌ [ج مَصانِع] مكان تمارس فيه صناعةٌ مُعيّنة، أو صناعات مُختلفة.

مُصَوِّرٌ مَن يعمل في مهنة التصوير الفوتوغرافي.

مُصِيبَةٌ [ج مَصائِب ومَصاوِب] شدّةٌ، بليّة، مكروه، رزيّة، خطْب، داهية.

مِصيدَةٌ [ج مصائد] فخٌّ، شَرَكٌ.

مَصِيرٌ [ج مَصايِر ومَصائِر] منتهَى الأمر وعاقبته، مَآل.

مَصِّيصٌ نوع من الخيوط القويّة.

مَصيفٌ [ج مَصايِف] مكانُ الإقامة صيْفاً.

مُضادٌّ مُخالِفٌ، مُناقِضٌ.

مُضارِعٌ مشابِهٌ، فعل يدُلّ على صيغة الحال.

مِضْرَبٌ [ج مَضارِب] خيمةٌ عظيمة، ما يُضرَب به.

مَضَرَّةٌ [ج مَضارّ] أذًى، ضَرَرٌ.

مَضَغَ (مَضْغاً) الطعامَ: لاكَه بلسانه.

مَضْمَضَ (مَضْمَضَةً ومَضْماضاً) حرَّك الماء وأداره في فمه.

مَضْمُونٌ [ج مَضامِين] مُحْتوًى، ما يُفهَم من الجملة، فَحوى، خلاف شكل.

مَضَى (مُضِيّاً ومُضُوّاً) الشيءُ: ذهَب وَخلا، زال، ارتحل، ماتَ.

مَضَّى (تَمْضِيَةً) الأمرَ: أنفذهُ.

مِضْيافٌ [ج مَضايِيف] كثيرُ الضيوف، الذي يُحسِن استقبال الضيوف.

مُضِيفَةٌ فتاةٌ تُعنَى براحة المسافرين في الطائرات.

مَضِيقٌ [ج مضايق] قطعة من البحر بين أرضَين، ما ضاق من الأماكن والأمور.

مَطَّ (مَطّاً) الشيءَ: مَدَّهُ، والدلوَ: جذَبها.

مَطارٌ [ج مَطارات] مكان إقلاعِ الطائرات وهبوطها.

تنطلق الطائرة من مدرج المطار.

مُطارِدَةٌ طائرة سريعة تُتّخذ لمطاردة طائرات العدوّ أو وحداته البرّيّة أو البحريّة.

مُطارَدة مُلاحَقة.

مَطّاطٌ مادّة لزجة تحصل من تجمُّد سائل يُستخرَج من لحاء شجر المطاط.

مُطالَعَةٌ قراءة.

مَطْبَخٌ [ج مَطابِخ] مكان للطبخ وطهي الطعام.

مَطْبَخٌ

263

خـــــاتمـــــــة:

بعد هذه الرحلة البحثية في واحدة من بين أهم القضايا التعليمية التربوية الراهنة في مجال اللسانيات التطبيقية ألا وهي **"دور المعجم المدرسي في تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلّم في المراحل التعليمية الأولى"** نصل إلى أنّ:

-ممارسة استعمال الألفاظ (المادة اللغوية) المختزنة في دماغ المتعلّم أو الموجودة بين دفتي المعجم تمنع تحجر الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم ، بل وتُحييه وتعمل على تحيينه وتجعله مرنا أثناء الاستخدام الفعلي.

-دراية المتعلم بالمادة اللغوية في المعجم المدرسي والتمكن منها يعدّ مرتكزا لسانيا ناجعا وضروريا في اكتسابه للمعارف والخبرات الجديدة ، وتنمية ذخيرته اللغوية ومن ثمّ خلق القدرة الإبداعية لديه.

-تضافر المعلومات الواردة في المعجم المدرسي (الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والثقافية والمعرفية والعلمية) من شأنه أن يضفي على هذا النوع من المعاجم طابع التكامل المعرفي والعلمي ، وهو ما يسهم في بلورة وإثراء الرصيد اللغوي والثقافي الموسوعي للمتعلّم.

الهوامش والإحالات

[1]- أحمد محمد المعتوق ، **الحصيلة اللغوية، أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها** ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، أغسطس 1996م ، ص195.

[2]- أبو الفتح عثمان بن جنّي ، **سر صناعة الإعراب** ، تح: حسن هنداوي ، دار القلم ، ط2 ، دمشق ، سوريا ، 1993م ، ج1 ، ص36.

[3]- المرجع نفسه ، ج1 ، ص37.

[4]- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، **لسان العرب** ، تح: أحمد فارس صاحب الجوائب ، دار صادر ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، دت ، مج12 ، مادة (ع.ج.م).

[5]- اسماعيل بن حماد الجوهري ، **تاج اللغة وصحاح العربية** ، تح: أحمد عبد الغفور عطّار ، دار العلم للملايين ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 1994م ، مقدمة الصحاح ، ص38.

[6]- ينظر: أحمد مختار عمر ، **صناعة المعجم الحديث** ، عالم الكتب ، ط2 ، القاهرة ، مصر ، 2009م ، ص22.

[7]- عدنان الخطيب ، **المعجم العربي بين الماضي والحاضر** ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 1994م ، ص35.

[8]- عبد القادر الفاسي الفهري ، **المعجم العربي، نماذج تحليلية جديدة** ، دار توبقال للنشر ، ط2 ، الدار البيضاء ، المغرب ، 1999م ، ص14.

[9]- Georges MOUNIN et autres, **Dictionnaire de la linguistique**, Quadrige /puf, 4ème édition, France, 1974, p: 203.

[10]- لبوخ بوجملين ، جموعي تارش ، **"المعجم التعليمي: مفهومه، خطوات صناعته، المعلومات المقدّمة فيه"** ، مجلة الأثر ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، ديسمبر 2015م ، ع23 ، ص158.

[11]- حافظ إسماعيل علوي ، **"اللسانيات أهميتها ودورها في التنشئة اللغوية للطفل، الاشكالات في المعجم المدرسي مثالا"** ، حوليات المخبر ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، ديسمبر 2016م ، ع6 ، ص171.

[12]- سعد علي زاير ، سماء تركي داخل ، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2015م ، ص153.

[13]- ينظر: المرجع نفسه ، ص155.

[14]- عبد الرحمن الحاج صالح ، **بحوث ودراسات في اللسانيات العربية** ، موفم للنشر ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، وحدة الرغاية ، الجزائر ، 2007م ، ج2 ، ص120.

[15]- عبد الرحمن الحاج صالح ، **بحوث ودراسات في اللسانيات العربية** ، موفم للنشر ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، وحدة الرغاية ، الجزائر ، 2007م ، ج1 ، ص180.

[16]- ينظر: المرجع نفسه ، ج1 ، ص189.

[17]- حافظ إسماعيل علوي ، **"اللسانيات أهميتها ودورها في التنشئة اللغوية للطفل، الاشكالات في المعجم المدرسي مثالا"** ، ص175.

[18]- لبوخ بوجملين ، جموعي تارش ، **"المعجم التعليمي: مفهومه، خطوات صناعته، المعلومات المقدّمة فيه"** ، ص159.

[19]- رادية حجبار ، **الألفاظ الحضارية وخصائص توليدها في المعجم العربي المدرسي** ، رسالة ماجستير ، قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب واللغات ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر ، 2014م ، ص11.

[20]- عبد القادر الفاسي الفهري ، **حوار اللغة** ، منشورات زاوية ، دار أبي رقراق للطباعة والنشر ، ط1 ، الرباط ، المغرب ، 2007م ، ص173.

[21]- سوزان م.جاس ، لاري سلينكر ، **اكتساب اللغة الثانية، مقدّمة عامة** ، تر: ماجد الحمد ، النشر العلمي والمطابع ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2009م ، ج2 ، ص575.

[22]- سليمة بن مدور ، **المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال، دراسة وصفية تحليلية ميدانية** ، رسالة ماجستير ، قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب واللغات ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2006م ، ص99.

[23]- حافظ إسماعيل علوي ، **"اللسانيات أهميتها ودورها في التنشئة اللغوية للطفل، الاشكالات في المعجم المدرسي مثالا"** ، ص171.

[24]- أحمد محمد المعتوق ، **الحصيلة اللغوية، أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها** ، ص195.

[25]- أحمد مختار عمر ، **صناعة المعجم الحديث** ، ص149.

[26]- ينظر: عبد القادر الفاسي الفهري ، **المعجم العربي، نماذج تحليلية جديدة** ، ص13.

[27]- ينظر: المرجع نفسه ، ص14.

[28]- المرجع نفسه ، ص14.

[29]- ينظر: حافظ إسماعيل علوي ، **"اللسانيات أهميتها ودورها في التنشئة اللغوية للطفل، الاشكالات في المعجم المدرسي مثالا"** ، ص ص173-174.

[30]- أحمد محمد المعتوق ، **الحصيلة اللغوية، أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها** ، ص197.

[31]- المرجع نفسه ، ص197.

[32]- ينظر: تمام حسان ، **اللغة العربية معناها ومبناها** ، عالم الكتب ، ط3 ، القاهرة ، مصر ، 1998م ، ص326.

[33]- المرجع نفسه ، ص327.

[34]- تمام حسان ، **مناهج البحث في اللغة** ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب ، 1979م ، ص270.

[35]- لبوخ بوجملين ، جموعي تارش ، **"المعجم التعليمي: مفهومه، خطوات صناعته، المعلومات المقدّمة فيه"** ، ص165.